وبهذا الإسناد قال أبو الخير ما بلغ أحد إلى حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة ومعانقة الأدب وأداء الفرائض وصحبة الصالحين وحرمة الفقراء الصادقين .

وبهذا الإسناد قال أبو الخير الأقطع حرام على قلب مأسور بحب الدنيا أن يسيح في روح الغيب .

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا الخير الأقطع يقول إن الذاكر لله تعالى لا يقوم له في ذكره عوض فإذا قام له العوض خرج من ذكره .

قال وقال أبو الخير الأقطع من لم يكن له مع الله صحبة دائمة بمعرفة إطلاعه عليه ومراعاته لتصريف الموارد به ومشاهدة منه قاطعة اعترضت عليه الأحزان من ظهور المحن وتغيير الزمان .

قال وقال أبو الخير الدعوى رعونة لا يحتمل القلب إمساكها فيلقيها إلى اللسان فتنطق بها ألسنة الحمقى ولا يعرف الأعمى ما يبصره البصير من محاسنه وقبائحه .

67 ومنهم الكتاني وهو محمد بن علي بن جعفر الكتاني وكنيته أبو بكر ويقال أبو عبد الله وأبو بكر اصح